

800- أنواع الشرك (شرح كتاب أصول الإيمان)

علاء حامد

الحمد لله وشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آفاز والدرس الثامن في مدارسة عقيدة اهل السنة والجماعة. من كتاب - 00:00:00

الايمان هذا الكتاب الطيب المبارك الميسر الساهم في عبارته. آمرة الماضية كنا تناولنا قضية التوسل قضية التوسل. وكان التركيز على التوسل المحرم. التوسل الممنوع. هو التوسل الى والله هو التوسل بدعاء غير الله - 00:00:20 ده النوع الاول وكان كفر اكبر. وقلنا التوسل صرف او التعبد لله عند قبور الصالحين او مشاهد الاولياء وهذا من الكفر الاصغر. او من الشرك الاصغر لانه يؤدي الى الشرك الافضل. النوع الثالث هو التوسل بجاه الانبياء او بجاه الصالحين. وقلنا انه على الراجح انه بدعة ومحرمة - 00:00:43

قلنا المسألة قد يكون فيها خلاف. وذكرنا سبب الخلاف في المسألة. وهو خلاف معتبر عند اهل السنة. يعني لا فيه المخالف. يعني لو ان شخص من اهل السنة يقول يجوز التوسل بجاه النبي عليه الصلاة والسلام. لا نقول عنه مبتدع - 00:01:11 كذلك من جوز التوسل بجاه الصالحين لا نقول عنه مبتدع. حتى وان كنا نعتقد ان الراجح في المسألة ان هذا حرام. وان هذا ليس من آلة السنة ولم يفعله الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم. ولكننا يعني نراعي ان هناك حديث اللي قلناه المرة اللي فاتت - 00:01:31

في خلاف حديث عثمان ابن حنيف وهو ده سبب الخلاف. وقلنا ان بعض الائمة كالعز بن عبدالسلام. والامام الشوكاني جوزوا هذه المسألة فلا شك ان هؤلاء من اكابر ائمة اهل السنة الخلاصة اتكلمنا بالتفصيل اللي حابب يعني يراجع يراجع الدرس السابع وبعد - 00:01:51

كده تطرقنا الى البداية مسألة الغلو. وان الغلو هو سبب كل المصائب انك انت ترفع شخص او شيء فوق قدره اللائق به وديت مرتب الفرس اللي النبي عليه الصلاة والسلام مسكه لنا. قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:02:11

عليه الصلاة والسلام. وبين عليه الصلاة والسلام قال انما اهلك من كان قبلكم الغلو. هو ده سبب هلاك الامم من قبلكم. بل هو ما زال سببا ملک الناس الغلو لشخص صالح. طيب هو صالح تمام مات. ليه نغالي فيه ونجعله مواسطة بيننا وبين الله؟ ان - 00:02:33 اعتقد انه يعني يجلب المنافع ويدفع عنا المضار. شخص عادي بنى ادم ليه نعتقد ان هو يعرف الغيب؟ فنسأله في الغيبات وزهاب له في الكهانة والتنجيم وغير ذلك. يا شخص شخص عادي لكن لما له من مال وسلطان - 00:02:53

نعتقد ان له الحق ان يأمر فيطاع حتى لو كان يعني يأمر بخلاف شرع الله وانه يحكم بما يشاء مجرد ان هو له مال وله سلطان وله دولة. هذا كله الغلو بقى. انك انت ترفع شخص فوق قدره. ما هو الغلو؟ انك انت تعتقد ان شخص له - 00:03:13 صفات فوق صفات العبد. هو ده الغلو. الغلو اللي هيؤدي بعد ذلك للشرك كما سنبيه في الصفحات التالية. وقلنا ان ده اصل الاصول. وان الغلو في الصالحين في بعض ما يعني في العلماء في الحكم في اصحاب الاموال - 00:03:33

هو اللي ادى لكل انواع الشرك اللي هنتكلم عنها النهاردة بالتفصيل باذن الله تعالى. لذلك هو انتقل بنا الى المبحث الرابع وهو الشرك والكلام عن الشركات وتتكلم في المطلب الاول الشرك ما هو الشرك؟ وما تعريف - 00:03:53 يقول الشرك من الشراكة او هذا شريك لهذا فالشراكة ان انا انا وانت بتحظ ايه فلوس زي بعض وبنبتدئ نتاجر فالشريك هو المساوي.

فالشرك هو الايه؟ التسوية بين شيئين. لما اسوبي بين شيئين يبقى - 00:04:10

انا جعلت ده شريك لده. ده ند لده. ده كف لده. ده نزير لده. زلك ربنا نفى كل ده عن نفسه سبحانه وتعالى. قال وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا - 00:04:30

ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولد من الذل. وكبره تكبيرا. فإذا كبر الانسان ربه جل وعلا لم يرضي له بالشريك ولا بالند. قال ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. يحب نوم كحب الله. قال ولم يكن له كفوا - 00:04:46

احد فنفي عن نفسه الند الكفء الشريك وليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فنفي المثلية الندية هي الكفء الايه؟ الشريك. كل هذا نفاه الله تعالى في ايات صريحة. وهذا هو معنى الشرك في اللغة. اذا المعنى - 00:05:06

بقي في الشرع هو ان تسوى الله سبحانه وتعالى باي شيء. او باي شخص او باي مخلوق. حتى لو في شيء احد من خصائص الله يعني لا يلزم انك انت علشان تكون مشركا انك انت تسوى هذا الشيء بالله في كل حاجة - 00:05:26

بل يكفي ان تسوى به في شيء واحد فقط فقط هذا يكفي يكفي في ان الانسان يقع في الشرك كما سنبين بالتفصيل لكن مسلا آآ بعض مسلا واحد مسلا آآ - 00:05:46

يبعدني بيداعي ميت مسلا. يقول لك تقول له انت كده مشرك. يقول لك وانا سجدة له؟ هو انا آآ ركعت له؟ لا ما انت مش لازم تعمل كل حاجة علشان يبقى اسمك مشرك يكفي انك انت تفعل فعلة واحدة - 00:06:02

هذا يخرجك يعني من الملة عيادة بالله تعالى. فالشرك ان تسوى بين الله وبين احد من خلقه او اي شيء مما خلق سبحانه وتعالى. واحنا قلنا ان توحيد الله قائم على تلات اقسام. القسم الاول احنا قلنا توحيد الايه؟ الربوبية. وقلنا توحيد - 00:06:16

هو افراد الله بافعال الله. ان انا اعتقاد ان ربنا بس هو اللي له صفات الله. من الخلق الرزق. الاحياء الاماتة. الضر والنفع غير ذلك وقلنا النوع الثاني او القسم الثاني من التوحيد هو توحيد الالوهية وهو قلنا افراد الله بافعال العباد. يعني انا لما اعبد - 00:06:36

ربنا ما بعددش غيره اعبد هو بس ده اسمه توحيد الايه؟ الالوهية. وقلنا توحيد الاسماء والصفات ان انت تعتقد ان كل اسم وكل صفة لله هي ثابتة في حقه ولكنها ثابتة بالكمال اللائق بالله. وان لا يوجد احد من خلق الله حتى لو تسمى بنفس - 00:06:56

اسم ان الصفة دي تكون فيه زي ما هي عند مين؟ عند ربنا سبحانه وتعالى. يبقى انا افهم من كده ان الشرك ان انا اخلي ند لله في اي حاجة من التلاتة دول. لو جينا على الربوبية مسلا قلنا الربوبية من معانيها الايه؟ ان الله هو المنفرد. بالخلق بالرزق - 00:07:16

بالامانة بالتدبر. يبقى انا لو اعتقدت ان يوجد احد من خلق الله يشارك الله سبحانه وتعالى في هذا الامر يبقى هذا شرك. هتقول لي شرك في الربوبية بس؟ هو اسمه شرك في الربوبية لكن هو خلاص بقى ايه؟ شرك. فاكرين لما قلنا ان تقسيم - 00:07:36

توحيد الله الى ربوبية والوهبية واسماء وصفات قلنا التقسيم ده مش تقسيم شرعي. يعني ايه مش تقسيم شرعي؟ يعني مش هيترتب عليه احكام. انما هو تقسيم بيسموه ايه اصطلاحي. يعني حاجة ما بينا علشان نسهل الدراسة. علشان نفهم الموضوع ببساطة. فمش هيجي مسلا اقول ايه؟ المشرك في الربوبية غير المشرك - 00:07:56

اشترك في الالوهية غير المشرك في الاسماء والصفات. فممكן المشرك في الربوبية ندعيها له والمشرك في الاسماء والصفات مش هنديها له. لا لا لا. يبقى انت كده خلية التقسيم اللي احنا قسمناه ما بينا كده علشان نسهل الدراسة خلية تقسيم شرعي.

يعني ايه تقسيم شرعي؟ يعني تقسيم هيترتب عليه حكم. زي ما النبي عليه - 00:08:20

الصلوة والسلام قسم الكفر اكبر. وكفر اصغر. ففهمنا ان دوت هيفرق عن دوت شرعا. فقلنا الكفر الاكبر يخرج من الملة. والاصغر ما يخرجش من الملة. لكن هل النبي عليه الصلوة والسلام قسم التوحيد للربوبية والوهبية اسمها صفات؟ لا. طب اللي احنا بنعمله ده بدعة؟ يبقى بدعة لو احنا نسبناه للشرع. لكن احنا - 00:08:40

ما نسبناه للشرع. احنا قلنا دي حاجة ما بينا كده زي ما انت بنقسم الفقه لفقه الطهارة. فقه الصلوة فقه الايه؟ الصيام. قسمنا التوحيد للثلاثة دول علشان نسهل الكلام يبقى انا عندي اللي مشرك في ربوبية مشرك بالله خلاص. مشرك في الاولية برضو مشرك بالله. مشرك في الاسماء والصفات كل واحد. لكن انا بسهل لك علشان اوصل لك الصورة. ازي - 00:09:00

مشرك في الربوبية ان يعتقد ان هناك احد يعني آآ يخلق غير الله سبحانه وتعالى. وده نادر او قد يكون موجود فان الملاحدة مازا يقولون في فيما يخلق؟ يقولون ان الطبيعة هي التي تخلق او يقولون ان - 00:09:20

الناس هي التي هي التي تفعل ذلك او كل ذات هي التي تخلق نفسها بنفسها. عندهم في ذلك كلام. لكن طالما فروا من ان هناك خالق الكون يبقى اكيد بيثبتوا خالق اخر. تمام؟ كذلك شرك مثلا الفراعنة والوثنيين واليونانيين كان - 00:09:40
في ربوبية في الاساس انهم كانوا يعتقدوا ان كل شيء خالق ومدبر. وهذا الله للحرب وهذا الله للسلام. وهذا الله للحب وهذا الله للمطر. وهذا الله للماء وهذا الهواء وكل ده بقى ايه؟ كل الله يعني يستقل بالخلق وبالتدبیر والقصة دي كلها. او يعتقد المسلم ان هناك احد يدبر - 00:10:00

مع الله او مستقلًا عن الله. كما يعتقد غالاة الصوفية في الاقطاب. الاقطاب اللي هم بقى الايه؟ رموز ده المقابرین عندهم. وعلى رأسهم البدوي والدسولي والجياني والرافاعي. اهو الشاذلي. المهم ان الايه؟ الرابعة خمسة دول هم - 00:10:20
هم بيعتقدوا ان دول اقطاب. الاقطاب دول لهم تصرف في الكون. مع الله سبحانه وتعالى. وان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق ثم فوض هؤلاء في التصرف كما يقولون يقول غلاتهم الخلق خلقي وفوضت فيه البدوي - 00:10:40
هذه مقالة عند غالاة الصوفية مشهورة. الخلق خلقي وفوضت فيه البدوي. يعني انا اللي خلقته البدوي يتصرف بقى ها؟ يبقى اللي عايز حاجة ايه للبدوي. اذا اعيتكم الامور فعليكم باهل الايه؟ القبور. حديث الموضوع اللي اتكلمنا عنه. المرة اللي فاتت. يبقى انا لو اعتقدت - 00:10:57

كده هذا شرك في الايه؟ اعتقاد ان في حد بيذر. كما يعتقد الشيعة في الائمة الثانية عشرية. يعتقدوا ان الائمة الثانية عشرية يعلمون زرات الكون وانهم يتصرفون كما يشاؤون. لذلك يصرف لهم العبادات ويطلبوا منهم القربات. بيزوروها بقى ايه؟ مقاماتهم وقبورهم وايه؟ واللي انت بتشرفه الخرافات والخزعبلات اللي بتشرفها في العراق - 00:11:17
وفي ايران دي هي ناتجة عن الشرك في الربوبية. آآ يعني الكلام يطول في الامسلة. لكن خلينا ننط على المحور والشرك في الالوهية هو ده في العادة بيبقى فرع عن الشرك في الربوبية. لأن اللي بيشرك في الربوبية في العادة بيشرك في الايه - 00:11:37
الالوهية ما انا لا بعتقد ان فلان ده بيجلب النفع ويدفع الضر او يحيي او يميت او يرزق او يخلق. اكيد هصرف له الايه العبادة. او هطلب منه او هدعوه من غير الله - 00:11:57

سبحانه وتعالى فالشرك في الالوهية هي ان تصرف اي عبادة لغير الله. سجود رکوع دعاء زبح نذر طواف آآ تحاكم كما سيأتي. اي نوع من العبادة صرفت لغير الله ولو عبادة واحدة. فهذا شرك اكبر - 00:12:07
لا يغفره الله سبحانه وتعالى ازا مات الانسان مصرًا عليه ولم يتتب قبل ان يموت. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. طبعاً احنا من دايماً ايه بنحط اضافة او بنحط توضيح للایة. ان الله لا يغفر ان يشرك به لمن - 00:12:27
مات على ذلك لمن مات على ذلك. لأن الذي يعني تاب قبل موته فان الله يتوب عليه. انما التوبة على الله الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. فاولئك يتوبوا الله عليهم وكان الله عليماً حكيمًا. وقال - 00:12:47
قال جل في علاه ومن يرتد منكم عن دينه فيميت وهو كافر. فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة. اذا اذا لم يمت وهو كافر فانه يغفر له بلا شك. فاذا معنى الاية - 00:13:07

ان الله لا يغفر ان يشرك به لمن مات مصرًا على الشرك الاكبر. وطبعاً بتفسر بان الشرك الاكبر وده هيجي تفصيله دلو قتي. آآ وان الشرك الاصغر وليس مخرج ميلاً لكن مش عايز استعجلكم في الكلام النهاردة. الشرك في الاسماء والصفات - 00:13:21
اخواني اعتقاد الانسان ان احداً غير الله يشارك الله في حقيقة احد اسماؤه او حقيقة احد صفاتاته. وليه بقول حقيقة لان الصفة نفسها كمعنى كلي او كمعنى في الذهن ممكن نشتراك فيه. فيقول الله كريم وفلان كريم - 00:13:37
الله رحيم. والنبي بالمؤمنين رؤوف رحيم. هو ربنا اللي سماه كده. ربنا سمي نفسه رؤوف وسمى النبي رؤوف. وسمى نفسه رحيم. وسمى النبي عليه الصلاة والسلام ايه رحيم مش كده؟ فقد يقال هذا فلان آآ جواد والله تعالى جواد فلان هذا كريم والله كريم -

لكن فرق بين المسمى او فرق بين الاسم اللي في الذهن انت عارف كريم دي ككلمة زي كريم ديت. وانت فاهم معنى الكل لكلمة كريم.
00:14:17

فلاتتصور ابدا ان كريم في حق الانسان ك الكريم في حق الله. او اننا مثلا نقول ان الله يضحك اليه كذلك؟ كما جاء في الاحاديث. وان
00:14:36
الانسان يضحك. ودي صفة بقى من صفات الله. انا باضحك وربنا بيضحك. تمام -

00:14:55

الله يغضب وانا ايضا اغضب. الله يرضي وانا ايضا ارضي. رضي الله عنهم ورضوا عنهم. فثبت لنفسك انه يرضي واثبت لهم انهم
يرضون قال وما تشاوفون الا ان يشاء الله. فهو يشاء وانا اشاء. لكن الكلمة كمعنى ذهني المعنى الكلي لها مفهوم. المشيئة مفهومة -
00:15:15

ده قبل ما نسيبها. اول ما نسيبها لازم على طول افرق على طول. لما اقول مشيئة الانسان ام مشيئة الله؟ بقى هنا ما ينفعش اقول
00:15:35
الاتنين سواء فازا انا اعتقادت بالتسوية فاقول مسلا الله يسمع وانا اسمع او الله يسمع وآآ -
المقبور يسمع كسمع الله يسمع كسمع الله يبقى ده شرك في الاسماء والصفات. او اقول هذا هنا علم النبي عليه الصلاة
والسلام كعلم الله. هذا شرك في الاسماء والصفات. من اعتقاد ان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم ما يعلمه الله -
00:15:56

هذا مشرك بالله جل وعلا لانه ولا يحيطون به ايه؟ علما. لا احد يحيط بالله تعالى علما. حتى الانبياء انما علمهم سبحانه وتعالى ما شاء
جل وعلا وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيمها. بقى انا لو اعتقادت مثلا ان انا -
00:16:16

الله في هذه الصفات فقد اشرك في الاسماء والصفات. المهم ان احنا عندنا الشرك ممكن يكون في الربوبية وفي الاسماء والصفات. في
العادة الشرك في الربوبية وفي الاسماء والصفات بيبقى شيء انت بتعتقده. لكن الشرك في الالوهية بيبقى شيء انت بتعمله. علشان كده
احنا قلنا -
00:16:36

ان توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات بنسمهه توحيد ايه يا اخوان؟ توحيد علمي خبري يعني هو مجرد معلومات في صدرك.
او المعلومات دي فاسدة ايمانك فاسد مازا تعتقد في الله يا رب في اسماء وصفاته؟ ايه معلومات لكن الالوهية عمل. لذلك بيسموا
00:16:56
توحيد الالوهية توحيد عملي طبلي -

يبقى الاسماء والصفات والربوبية اسمه علمي خبري والالوهية اسمه ايه؟ عملي طبلي. لذلك في بعض كتب العقيدة هيقول لك
وينقسم توحيد الله الى قسمين. هتقول الشيخ علاء علي لا ما ضحكتش عليك. احنا قلنا احنا كده كده بنقسمه عشان نسهل الكلام.
00:17:20
في واحد قسمها اتنين وفيه واحد قسمها ثلاثة. فيه واحد هيقول لي التوحيد الالوهية الربوبية -
اسمها صفات وفيه واحد هيقول لك التوحيد ينقسم الى توحيد علمي وتوحيد عملي. وفي الآخر برضو هيقول لك ان العلم ده هو
00:17:45
الايه؟ هو الربوبية والاسماء والصفات. بس هو بدأ -

اتنين الاول. والتوحيد العملي هو توحيد الالوهية. فالخلاصة يعني ان دوت الايه؟ الكلام. بيقول والمعنى الخاص للشرك هو ان يتخر
ندا يدعوه كما يدعوه الله. ويسأل الله الشفاعة كما يسأل الله. ويرجو كما يرجو الله ويحبه كما يحب الله. وهذا هو المعنى -
00:17:55

انا المتبدار من كلمة الشرك اذا اطلقت في القرآن والسنة. خد بالك من كمدي دايما كمدي هي الفرق وهي ده اللي هييجي لنا بالتفصيل
كمان شوية. بعد كده بيقول ادلة على ذم الشرك وبيان خطرا الشرك. تنوعت ادلة الشرع على ذم الشرك والتحذير منه. اولا -
00:18:15

بيان انه الذنب الذي لا يغفره الله الا بالتوبة منه قبل الموت. قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
وصفة بأنه اظلم الظلم. قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم. اخبر انه محبط للاعمال -
00:18:34

حتى لو فرضا يعني فعلهنبي لحيط عمله. قال لان اشرك ليحيط عملك. ولتكون من الخاسرين هذا محال في حق الانبياء وفي

حق النبي عليه الصلاة والسلام ولكن فرض يراد به - 00:18:54

من سوى النبي عليه الصلاة والسلام او من دون النبي عليه الصلاة والسلام. يعني لما ده الكلام يتقال للنبي يبقى اللي تحتيه يفهم ايه.
انت بقى من باب اولى. تمام؟ واضح - 00:19:11

فالشرك يوم محبط للايه؟ محبط العمل. فاذا فعل الانسان خيرات وكان مسلم وموحد عمل خير وصلى وصام. ثم اشرك ومات على ذلك. فان الله لا يقبل منه صرفا ولا عدلا. ويوافي ربه جل وعلا وليس له حسنة واحدة. لأن الشرك يحيط العمل. هذا يدل على خطورة الشرك - 00:19:21

على العكس فضيلة التوحيد يحفظ لك الحسنات لما اسلم عمرو ابن العاص مد يده الى النبي عليه الصلاة مد يده النبي عليه الصلاة والسلام يده فمد عمرو يده ثم سحبها - 00:19:41

وقال ما لك يا عمرو؟ هي هترجع في كلامك ولا ايه؟ فقال ان لي اعمالا صالحة عملتها قبل الاسلام. هي هتروح فين؟ فقال يا عمرو اسلمت على ما اسلفت من خير - 00:19:56

وبالنسبة للسيئات طيب قال اما تعلم ان الاسلام يجب ما قبلها وان الهجرة تجب ما قبلها وان التوبة تجب ما قبلها وهكذا فالتحميد يقضي على السيئات تماما ثم يحافظ على الايه؟ الحسنات. اذا كان الانسان عمل قبل ان يسلم عمله. واراد به وجه الله فان هذا العمل يظل في ميزان حسناته. هو ما كنش - 00:20:09

ميزان حسناته قبلها لكن بعد ما اسلم اتحط له في ميزان الايه؟ ميزان الحسنات. طب وسيئاته كلها؟ غفرت ولم يبق منها اي شيء. العكس بقى الشرك الشرك هو اكبر كبائر على الاطلاق - 00:20:34

وتدخل بعد كده اذا اشركت سيئاتك زي ما هي وحسناتك ايه؟ محيت تماما. فهذا اخطر اخطر امر. لذلك من اهم الامور كما بینا ان عند دعوة الناس ان نصح لهم العقيدة - 00:20:48

ما الفائدة ان انا اقعد اصحابي عند الناس الايه؟ آآ صلوا ازاي وصوموا ازاي؟ والاخلاق يا جماعة ماشي الكلام جميل. لكن هم اصلا عندهم مشاكل في الاعتقاد. لو انا الواحد منهم مات على هذه المشكلة لكان عنده ازمة يوم القيمة. قد يموت على الشرك ولا يدرى. واضح؟ وصفه تعالى بانه - 00:21:02

لرب العالمين. قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. واحبنا ان من مات عليه يكون مخلد في النار. قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار - 00:21:22

الظالمين من انصار. وهذا يدل على فضل التوحيد. ان التوحيد اذا مات الانسان عليه فانه مهما كان لابد ان يدخل الجنة لابد الذي ليس في قلبه تعظيم جيد لله جل وعلا يستهين بهذا الامر. فقد يرى ان المسلم - 00:21:42

حتى وان زنى وان سرق قد يروا اسوء من الكافر الاميين نقول لا والله ابدا لا يستويان. حتى وان سرق المسلم وان زنا يظل افضل من الكافر وان كان امينا طيبا. لماذا نهمل قضية التوحيد - 00:22:05

ليه عندك التوحيد ده شيء مش مهم هامشي يعني لذلك ما تستغربش ان يأتي في زمننا هزا من يستعجب مسلا يقول لك آآ لما تقول له مسلا اخواني يعني يدخل النار لا يخرج منها ابدا - 00:22:24

يقول لك بس ده كان طيب كان كوييس ما كانش بيأزلي حد نقول كوييس انا متفق معك على ذلك. فهو كانه بيستنكر ان هو يدخل النار. ليه؟ يقول لك هيدخل النار ليه؟ ده كوييس - 00:22:37

ده احسن من مسلمين كتير ده راجل كوييس ايوة اين قضية التوحيد؟ اين تعظيم الله في قلبك؟ لو ان احدا عرض عليك انت وقد سب اباك وسب امك - 00:22:49

ولكنه احسن الى الناس جميعا فانك لن تغفر لهم. اليس كذلك؟ فما ظنك برب العالمين؟ اذا كان هذا يسب الله جل وعلا صباح مساء لكنه مع كل الناس كوييس. لكن مع الله يسبه صباح مساء. يقول انت لك ولد ولد صاحبة. كما جاء في الحديث سبني ابن ادم وما كان ينبعي له - 00:23:02

ولما ثبت ان الدعاء عبادة فصرفه لغير الله الشرك. فمن دعا نبيا او ملكا او وليا او قبرا او حجرا او غير ذلك من المخلوقين فهو مشرك كافر. قال تعالى ومن يدعوا مع الله اها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه - 00:28:13

انه لا يفلح الكافرون ومن الاadle على ان الدعاء عبادة وان صرفه لغير الله شرك. قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى اذا هم ايه؟ اذا هم يشركون. فبدل ما يقول ايه؟ اذا هم يدعون غيري راح عبر عنها على طول بالايده؟ بالشرك فدل على ان دعاء غير الله شرك - 00:28:34

اخبر عن هؤلاء المشركين بأنهم يشركون بالله في رخائهم. ويخلصون له في كربهم وشدمهم. فكيف من يشرك بالله في الرخاء والشدة؟ عيادا بالله تعالى. وهذا يشير الى مشركي عصر الحديث لأن زمان كان المشركين الاولى يعني لما يتذنقا قوي يلجموا للایه؟ للتتوحيد. اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين - 00:28:58

دلوقتني المشتركون بتوع دلوقتي اذا اشتدت الازمات لجأوا اكثرا واكثر الى اهل القبور عيادا بالله تعالى. فاذا يعني كان احدهم في كرب وضيق يقول مدد يا سيدى فلان انقزنى يا سيدى فلان آآ وندر على يا سيدى فلان لو طلعتني من الازمة دي اعمل لك كزا وكزا. ده يا راجل ده الكفار بتوع قريش - 00:29:18

ما كانواش بيعملوا كده. ما كانواش يفعلون ذلك. هم عارفين انه لن ينجيهم الا الله لكن هم الشرك اللي في على في الرخاء ده عشان هوا هوا نفس لكن هما عارفين قراره انفسهم انه لا ينفع الا الله لكن للأسف المشركين - 00:29:38

الآن من العصر الحديث دول يعني للأسف حتى في الضراء يستند تضرعهم لغير الله سبحانه وتعالى. طبعا شركة دعوة ده هو هو خص يعني خصص الكلام بالدعاء بس لكن كان الاولى ان هو يعمم الدعاء يعني الدعاء للعبادة عموما. اي عبادة يعني صرف اي عبادة لغير الله - 00:29:54

لان الدعاء هو للعبادة كلمة العبادة والدعاء في القرآن بيوجوا مكان بعض دايما يعني الدعاء هو العبادة والعبادة هي الدعاء فممكنا ربنا يعبر عن العبادة بكلمة الدعاء. قال فلما اعتزلهم قال واعتزلكم وما تدعون من دون الله - 00:30:17

وادعو ربى. هو يدعوه بس ولا يعبد؟ هيعبد عبادة كاملة. فبدل كلمة عبادة حط كلمة ايه؟ دعاء. هم الاثنين واحد. وادعو ربى عسى ان اكون ايه؟ بدعاء. يعني بعبادة ربى شقى. فلما اعتزلهم وما يعبدون. والله هي هي. قل ما يعبأ بكم ربى لولا - 00:30:38

دعاؤكم دعائكم معناه الدعاء ولا معناه الایه؟ العبادة عموما لولا عبادتكم يعني لولا العبادة لا يعبأ الله تعالى بكم لذلك قال فقد كذبتم ما قالش فقد دعوتم غيري. يبقى العبادة هنا قل ما يعلم بكم ربى لولا عبادتكم يعني لولا عبادتكم لله سبحانه وتعالى. يبقى - 00:30:58

شركة دعاء هو عموما صرف العبادة لغير الله سواء كان الدعاء او السجود ركوع نذر زبح طواف وغير ذلك. يبقى دى هتشمل معنا كل العبادات. فاحنا اتكلمنا بالتفصيل في الشركات العبادات ديت في الدراسات الایه الماضية - 00:31:18

هنطلع من شركة دعاء ده نخش في الشرك الثاني. وهو شرك الارادة النيةقصد. يعني ايه الكلام دوت؟ احنا قلنا شرك شريك ان يجعل مساوى مساوى. الشرك الاولاني اللي اتكلمنا الدعاء ان انا سويت بين ربنا وبين مخلوق في الدعاء - 00:31:38

بادعوا ربنا وادعوا لمخلوق. اسجد لربنا وازن المخلوق. طيب. ايه هو شرك الارادة؟ واضحة اهي. ان انا اجعل شريك لله في ارادتي شريك لله في ارادتي فاريده هذا الشريك مع الله سبحانه وتعالى - 00:31:58

كما اريد الله سبحانه وتعالى فهذا الشرك هذا نوع من الشرك. طيب حكمه ايه؟ نقول حكمه حسب الشرك ده كان فين هل كان في كل اعمالك ام في بعض الاعمال؟ لو كان الشرك دوت في كل اعمالك - 00:32:17

يبقى الذي يفعل ذلك كافر اكبر. لأن كل الاعمال هيدخل فيها الایه هيدخل فيها التوحيد نفسه. التوحيد نفسه انت بتقصد به غير وجه الله سبحانه وتعالى. يبقى ده نفاق اكبر. فمن اراد - 00:32:44

بكلمة التوحيد غير وجه الله فهو كافر كفر اكبر يبقى امتى يكون الرياء؟ اللي احنا بنقول النية والقصد والارادة اللي هي الرياء يعني مش لازم تكون الرياء اصل الرياء معنى خاص - 00:33:04

من الارادة هو اراده وجه الناس لكن ممكن يكون الارادة دي اراده دنيا. انا عاييز فلوس. عاييز منصب. مش لازم اكون عاييز وجه الناس.
فالرياء جزء من شرك الارادة احد صور شرك الارادة. لأن الرياء بيقصد به دايما ان انت بتعمل عمل اراده وجه لايده؟ الناس. الثناء

المديح. تحب ان - 00:33:21

ترى من الناس يرحمك الله. ان الناس يروك لكن اراده الارادة اوسع من كده. ممكن الانسان مش بيりيد الثناء والمديح ي يريد اموال يريد زواج ي يريد آآ امرأة ينكحها كما جاء في الایه؟ في الحديث من هاجر من كان آآ هجرة الله ورسوله ومن كان هجرته - 00:33:46
مراتي ايه ينكحها او دنيا يصيبيها. هو مش عاييز ثناء ولا مدح هو رمي هاجر عشان يتجوز واحدة في المدينة قال بالمرة نهاجر وخلاص او يريد دنيا او او او يبقى انا عاييز اقول ان مش مش معنى الشرك في في النية والارادة والقصد هي الرياء بس. لأن الرياء ده
احد السور - 00:34:06

طيب نرجع تاني نقول امتى يكون الارادة ديت شرك اكبر وامتنى تكون الارادة دي شرك اكبر اذا كانت في التوحيد اذا قال الانسان شهد الانسان ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله يريد وجهها - 00:34:23
يريد الدنيا. يريد ان يحمي نفسه من المسلمين. وهذا منافق لانه ما اراد وجه الله بكلمة التوحيد. طيب اذا كان لأنما قال كلمة التوحيد لا يريد بها الا الله - 00:34:43

وفعلا هو صادق في اراده الاسلام. وهو لا يرائي بكلمة التوحيد ابدا لكنه يرائي بما دون ذلك ايه رأي بصلاته؟ يرائي بصيام؟ يرائي بحج في غزو. وهكذا. نقول هذا ليس بكافر. اي رياء في غير كلمة التوحيد - 00:35:00

لا يصل الى الكفر ليه؟ الاكبر. لأن النبي عليه الصلاة والسلام سماه شرك اصغر. قال اخوف ما اخاف عليكم الایه؟ الشرك الاظهر. قيل وما الشرك الاصغر قال الرياء. يبقى انا لو الرياء او اراده الدنيا كانت في شيء غير كلمة التوحيد يبقى - 00:35:19
فدوت هيخش معنا بقى في الحرام او الشرك الاصغر لكن لن يصل ابدا الى الشرك الایه؟ الاكبر. انما يصل الشرك الاكبر في حالة ان يكون الريادة في كلمة طيب انزل بقى معي. انا دلوقتي اريد الدنيا بعملي. بصلی عشان المدير يشوفني ويشغلني. بصلی عشان -
00:35:39

انا اتجوز بنت الرجل اللي بصلی جنبه. اي حاجة. حجيتو عشان يقولوا علي عم الحاج بس مش عاييز حاجة تانية. رحت عمرة عشان آآ يقولوا علي راجل صالح بصلی بالناس عشان يقولوا علي قاري هي واحد. سواء بترييد الثناء سواء بترييد الدنيا سواء بترييد مصلحة. خلاص احنا قلنا ايه الكلام واحد. احنا - 00:35:59

اسألني عن كلمة التوحيد خلاص احنا فهمنا كلمة التوحيد دي مع السالمة. بعد كلمة التوحيد الحكم ايه الحكم بقى هيبقى عندنا درجات فيه. كلمني عن المسألة دي قبل كده. لو فاكرين هو الرياء دوت حكمه ايه؟ بنقول اولا - 00:36:19

في حاجات متفق عليها. اذا كان الرياء اذا كان الدافع للعمل فقط هو اراده الدنيا وارادة وجه الناس فهذا العمل حابط. يبقى ده ايه؟ ده اللي ما فيهوش كلام. نمرة اتنين - 00:36:36

اما كان بصوا انا هافرق دلوقتي بين حاجتين عشان يفرقوا معي. افرق بين اراده وجه الناس وارادة بعض المصالح الدنيوية خلاص؟ لكن انا في الحالة الاولانية دي كله سواء عندي. اذا كان الدافع الوحيد لانك تعمل العمل دوت هو اراده وجه الناس او اراده شيء من الدنيا - 00:36:53

فالعمل ده ايه؟ حائط. قال تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها. وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون - 00:37:15

تمام؟ نخش بقى على التانية. ان هو اراد بالعمل ده اصل العمل اراد وجه الله ووجه الناس داخل يصلி لله وللناس. لو كان الموضوع ده من اول العمل يبقى العمل دوت حائط. لانه في اصل العمل من ساعة ما دخل - 00:37:30

وهو يريد وجه الله ووجه الناس قال النبي عليه الصلاة والسلام عن الله قال انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك في معي غيري تركته وشركه. خليه ينفعك - 00:37:50

تمام؟ يبقى لو كان في اصل العمل. ننزل حة. خلينا في الرياء ها؟ ابعدني عن موضوع الدنيا وعشان الدنيا ارجع لها تاني رباء انزل معي في الرياء. لأ الرياء ما كتش في اصل العمل - 00:38:04

هو دخل اصلا يريد وجه الله. ثم طرأ عليه الرياء. راح يعتذر لله. وبعد كده لقى ايه؟ لقى خاطر الرياء بيجي دخل يصلی لله وبعد كده جا له بيحفظ قرآن لله وبعد كده جا له خواطر رباء بيصلی للناس بالله صوته حلو شوية جا له خاطر الرياء - 00:38:17

دوت هيتفرع عندي في قسمين. القسم الاول جاله الرياء واستحلاه وكل معه بنسميتها القسم الثاني جاله الرياء دفعه. وكل ما يجي له يدفعه. طبعا طبعا الثاني ده عمله مقبول بل يؤجر على مدافعة الرياء ومجاهدة نفسه في دفع الرياء. يبقى ياخذ اجره مرتين. يبقى ده اللي متفق ان عمله ايه - 00:38:36

مقبول بل يزيد اجره بمدافعة الايه؟ الرياء قلنا في اتنين متفق عليهم اللي هو اصلا اراضي الناس بس او هو بادئ اراد الناس ولاه. فاضل لنا بقى الايه؟ الغلبان اللي في الآخر ده. اللي هو دخل يريد الله - 00:39:04

وبعد كده طرأ عليه الايه؟ الرياء وكل معه استحلاها. ده بقى فيه خلاف بين اهل العلم. بعض اهل العلم يقولوا عمل وحبط لأن هو كمل والبعض الثاني يقول لأ الراجل ده كان اصل نيته سليمة فإذاً أخذ اجر على اصل النية ولكن يعني ينقص اجره جدا - 00:39:21 لأن هو ايه؟ لأن هو دخل عليه الرياء. لكن هيأخذ حة كده عشان اصل الموضوع. اصل نيته كان لله يؤجر على اصل النية بس. لكن عمله ادمر خالص لما مع الرياء. فيبقى صاحبنا الآخراني دوت فيه خلاف من اهل العلم. نطلع بقى سمنة من الايه؟ من الرياء. نرجع للدنيا لأن احنا قلنا - 00:39:41

الرياء هو ارادة الثناء من الناس. خش لي بقى على ارادة الدنيا. معلش هفضل لك عشان الدنيا توضح عندك ان في حاجات بتلتبس على بعض الناس واحد يريد بعمله الدنيا فقط. احنا اتفقنا على ان ده عمله ايه؟ حابط - 00:40:01

واحد بيصلی ليه؟ بصلی عشان آآ عشان عشان ربنا يكرمني في شغلي بس بس لا يريد وجه الله لا يريد حسنات لا يريد الدار الآخرة انما عايز بس ان ربنا يكرمه في شغله. فده عمله حابط. ربنا يكرمه في شغله - 00:40:19

بس عملوا ده مش هيأخذ عليه اجر يوم القيمة. ان الدافع الوحيد له للإيه؟ للعمل ده هو ارادة الايه؟ الدنيا. لا تعال ننزل شوية. انا عايز الصراحة عايز لله وعايز منافع دنيوية. اه هنا بقى - 00:40:38

دي غير الرياء على فكرة. اصل الرياء ارادة ايه؟ المديح من الناس في الحاجات ديت. والنبي سماها رباء وسمهاها لكن الثانية دي لها وجه في الشرع معتبر ان ربنا سبحانه وتعالى حبنا في حاجات من الدنيا اسناء العمل الصالح. قال وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها لا نسألك ايه؟ رزقا نحن نرزقه - 00:40:55

قال فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. قال العمرة قال الحج والعمرة ينفيان الفقر ذنب كمان في الكبير خبث الحديد. قال من اراد ان يبسط له في رزقه وينسا له في اسره فليصل رحمه. اذا الشرع اصلا حبنا - 00:41:16

بعض المنافع الدنيوية في الاعمال الايه؟ الصالحة يبقى اذا ده يدل على جواز ارادة شيء من المصالح الدنيوية بالعمل الصالح. ده غير الرياء ان رباء ارادة وجه الناس والمديح ده ما لوش لازمة وده مش منفعة. لكن انا اريد بعملي اصل رحми واريد مع ذلك ان يبسط لي في رزقي - 00:41:36

هحط صغير لها هيخلص لنا المسألة. نقول يجوز ذلك اذا لم يكن هو اصل النية يجوز ذلك اذا كان تابع لارادة وجه الله. بس خلص المسألة كده. سهلة؟ يجوز ان تتطوّر بعملك الصالح. شيء من المنافع الدنيوية - 00:42:01

اذا غالب عليك ارادة وجه الله. فازا كانت المنفعة الدنيوية بس هي الدافع العمل حائض. اذا كان الدنيوي هو الغالب عليك ففيها خلاف بين اهل العلم لكن الراجح ان هو برضو حامض. اذا كان الدافع الدنيوي اقل - 00:42:24

من الدافع اللي هو ارادة وجه الله والدار الآخرة. فالعمل ده صحيح ويجوز ولا بأس. لكن كلما صفت النية كلما كان عملك ايه؟ افضل لكن لو اردت بعملك ده شيء من المصالح الدنيوية لا بأس على الاطلاق لأن ربنا نفسه هو حبنا في ايه؟ في ذلك. النبي عليه الصلاة والسلام في الغزوات - 00:42:45

يقول من قتل قتيله سله. السلب اللي هو الایه الهدوم اللي عليه والفلوس اللي معه اي حاجة معه ياخدها. فكان الناس بايه؟
بيشدوا حلو قوي لما يقول لهم كده يبقى ده هيخليني ايه افهم بعض الحاجات. احنا دلوقتي عاملين مسابقة قرآن. وعاملين لها -

00:43:05

فايز يجي اخ مسلا يقول لك لا انا مش هخش المسابقة دي. ليه؟ يقول لك ده حرام. ليه حرام؟ يقول لك احنا داخلين المسابقة دي
علشان الجايزة ومش داخلين لله. نقول له والله حسب التوايا. لو ان واحد فعلها كان ناوي يخش المسابقة دي لله. والجايزة -

00:43:25

حمسه بس يدخل عادي مش حرام ولو اراد بالمسابقة دي وجه الله طبعاً واراد الجايزة تبع لا بأس بأس مش حرام. لكن لو هو فعله لم
يحمله اصلاً. يعني ما كان ابداً. هيفكري يعمل العمل ده الا فقط من اجل الایه؟ الجائزه. هي دي اللي ممكن يكون فيها -

اذا حسب النية نقول اللي داخل فعلاً يجدد نيته ويصحح نيته ويجعلها لله ويخللي الجائزه دي بس مجرد دافع له ان هو يشد حيله
اكتف فده لا بأس به. لا بأس به. تمام؟ واحد رايح يحج عشان هو بيحب الحج برضو مصلحة كل ما يسافر السعودية بيعمل ايه؟ بيعمل

00:44:04 -

من شغله قال ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلاً من ربكم. يبقى هو من احد دوافع ان هو بيحب يروح يحج كل سنة ان هو بياكل
عيش. طيب نقول حامض نقول لا لو كان فعله اراده وجه الله هي الاصل عنده في الحج ده او في العمرة دي. وتتابع ذلك بيتاجر

بيسترزق بتاع لا بأس ما فيهاش مشكلة. واحد رايح يحج -

يا عمالة قال لك ادينا بنجح وبرضو بناد لنا ايه قرشين حسب نيتك لو نيتك وجه الله ابتداء ببقى عملك مقبول والایه؟ والدافع
دوت هيبقى يعني يجوز لا بأس. فهمناها كده؟ سهلة؟ احنا قلنا ايه؟ قلنا الشرك في الایه؟ الرياء في التوحيد مع السلامة. الرياء في اي
عمل تاني؟ الرياء -

00:44:44 -

اللي هو اراده وجه الناس. لو كان في اصل العمل مع السلامة. لو كان جه طرأ عليك اسناء العمل. استرسلت معه ببقى فيها خلاف ما
استرسلتش معه هيبقى فيها اجر. ارادة بقى -

00:45:04

ارادة الدنيا نفسها اذا كانت الدافع الوحد يبقى العمل حافظ او غلبت عليك برضو العمل والله اعلم يكون حاضر. لكن لو كان وجه الله
هو الاصل والمنافع الدنيا دي سبعة فلا بأس والعمل جائز ولك اجر فيه بازن الله تعالى. بعد كده بيقول لنا الشرك شرك الطاعة. ايه -

00:45:14

شركة طاعة دوت انك انت تسوى بين الله وبين احد من خلقه في الطاعة. بمعنى او تخليه على كمان ان ربنا يقول على ده حرام انت
مفروض تطيعه. فيجي واحد حاكم امير شيخ. يقول لك لا مش حرام -

00:45:34

هنخليها حلال فتطيعه وتترك طاعة الله. ده شرك. ده بيسموه شرك الایه؟ الطاعة. ان واحد يجعل هناك حكم موازي لحكم الله. ويأمرك
به تروح انت تطيعه وتترك حكم الله تعتقد ان هو برضو ينفع نطيعه. زي زي ربنا. بقى ده شرك الطاعة -

00:45:56

الشرك ده هو اللي اللي نزل فيه الایه اتخذه احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. عدي بن حاتم كان نصراني دخل
على النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيقرأ الایه دي. قال ما اتخذناهم اربابا -

00:46:22

الكلام ده مش صح. عايز يقول له ايه؟ احنا لا كنا بنركع ولا بنسجد لهم. فهم النصارى مش بيركتعوا ويسجدوا للاحبار والرهبان. فالنبي
عليه الصلاة والسلام قال له لا مش مقصود كده. قال له -

00:46:38

لم يحلوا لكم الحرام فالحلتموه خمر الخنزير؟ قال له صح. وحرم عليكم الحال حرمتهم التعدد وزواج الخساوسه وزواج الراهبات.
حرموا عليهم كل دوت. حرمتهم؟ قال له صح. قال فتلك عبادتك -

00:46:48

وفي روایة فتكلك عبادتكم ایاهم. انت كده عبدتهم. امال هي ايه العبادة غير كده؟ واحد بالك فلذلك من اطاع بهذه الطريقة او اعتقاد
ان يجوز للناس ان هي تعمل كده فهو مشرك بالله -

00:47:07

مسال بقى معاصر وهي مسلا المجالس التشريعية او او الديموقراطية احنا قلنا الديموقراطية دي بتتنقسم قسمين في قسم اعتقادي

وقسم عملي. القسم العملي اللي هي الايه؟ انتخابات. شوية ايه؟ شوية الاليات اللي بيعملوها ديت. دي مش موضوعنا - 00:47:25
لكن انا موضوعي في الفكرة الفلسفية للايه؟ الديموقراطية. الفكرة الفلسفية. يعني انا ممكن اوفق على الاليات. لكن الفكرة الفلسفية هي المشكلة عندي فيها وين الديموقراطية عند اللي عملوها معناها حكم الشعب للشعب. بمعنى ان الشعب يختار نواب وهم اللي -

00:47:45

ما يشاؤون. ثم يفرضوا على الناس هزه الاحكام هي دي المشكلة ان احنا المفترض حتى لو خدنا شيء من الاليات الديموقراطية ما ناخدش ليه؟ الفكرة. الفكرة الفلسفية دي عندنا شرك ان احنا نخلي الناس نجمع نواب نحطهم في مجلس يلا يا اخوانا اللي ايه؟
احكموا بما تريدون. ها ايه الاخبار؟ الشباب تعان اليومين دول الزنا - 00:48:05
ايه رأيكم نخلية حلال؟ موافق يا موافقين يا رئيس. تمام تمام يلا ها ادي له. طب ايه رأيكم زواج متعدة؟ يلا بنا. يلا يا رئيس موافقين.
طب الشباب خربان نفنن الخمرة - 00:48:32

موافقين يا رئيس. طب التعدد مزعل الستات؟ تعالوا نحرمه. يا موافقين يا رئيس. كل ده؟ لو حصل بيقي كفر بالله سبحانه وتعالى ان
هم اعتقدوا ان لهم الحق ان يعملوا كده. ولا تقولوا لما تصف السننكم الكذب؟ هذا حلال وهذا حرام لتفتوا على الله الكذب -
00:48:44

ام لهم شركاء شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. بيقي لازم ربنا اللي مين؟ ربنا هو اللي ايه يأذن مش كده؟ الم تر الى
الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وانزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - 00:49:04
وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضللا بعيدا. بيقي انا ينبغي ان انا الناس ديت لو زنوا في نفسهم ان هم لهم
الموضوع دوت بيقي هم مشركون. مش مشكلة فيهم بقى المشكلة في الشعب نفسه. لو حد من الشعب اعتقاد - 00:49:24
فقد اعتقاد ان يوجد ناس من حقهم بيقي لهم الصالحة دي فهو برضو بيقي مشرك زيهم. لأن هو اعتقاد حاجة في الايه؟ في الربوبية
بقى مش احنا قلنا فاكرين الربوبية من معناها ان الله له الحكم؟ طيب واحد بيقي اعتقاد ان غير الله له الحكم. بيقي جعله شريك لربنا
في ايه؟ في - 00:49:44

بيقي مشرك ولا مش مشرك؟ مشرك. لكن المجالس اللي فيها بيقي ايه دساتير بتتنص على ان المادة ان الشريعة الاسلامية هي المصدر
الرئيسي للتشرعى بتمنع من تكفير المجلس ان هي بتتخلى له سقف مش هيقدر يعديه. فما يقدروش ان هم يشرعوا شرع مخالف لشرع
الله. لأن المادة دي بتمنعهم. هم بيقي كافرادي بيعتقدوا ايه ده مش موضوعي. بس انا - 00:50:04
فبقول ان المادة بتمنعه. ممكن يكون فيهم علمانيين ده مش موضوعي. لكن موضعى ان المجلس نفسه فيه قانون يمنعنى من تكفيره
واضحة دي لكن لو كان الدستور بينص على ان ما فيش اصلا شريعة وان الحكم اللي ليه للعقل والاهواء والدساتير الغربية -
00:50:28

بيقي هذا المجلس مجلس كفري يشرك بي فيه بالله سبحانه وتعالى. بيقي انا عندي شرك للحكم دوت شرك خطير جدا. ومن خطورته
ان ان بعض الناس كمان بيعتقد ان الحكم ده افضل من حكم الله - 00:50:47
وانسب للعصر الحديث في القرن الواحد والعشرين من احكام الله سبحانه وتعالى. فدي كوارس طوام كبرى. بيقي لازم الانسان ينزله
نفسه عن الاعتقاد دوت يعتقد ان الحكم الا للله. هيبقى انا دوري ايه؟ دوري انفز حكم ربنا. اجتهد فيه. هتقول لي طب ما احنا بنسمع
كلام العلماء - 00:51:01

والعلماء بيقولوا لنا ده حلال وده حرام وبنطيعهم. نقول هناك فرق. العالم لما بيقول لك هو بيقول لك حكم نفسه ولا بيقول لك انا
اعتقد يغلب على زني ان ده حكم - 00:51:21

ايه؟ حكم الله بينظر في الدليل ويجب الكتاب والسنة ويجهد. يقول لك والله انا ارى ان المسألة دي حلال. مش ارى يعني انا رأي
الشخصي ارى من خلال اجتهادي ونجزي في الادلة الشرعية بيقي هو مرجعه هواه ولا مرجعه الادلة؟ مرجعه الادلة. بيقي انا لما بسأل
عالم بسأله لان هو بيدلني على حكم - 00:51:31

فربنا مش بسأله عشان يقول لي حكم نفسه. مش زي الاخبار والرهبان. الشيوخ غير الاخبار والرهبان كان بيقول من دماغه. النهاردة حلال بكرة حرام عادي عشان كده كانوا شركاء. لكن الشيوخ والعلماء مش كده. هو ربنا اللي قال لنا قال لنا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فاهمل الذكر بيقول - 00:51:51

بحكم ربنا ايه في المسألة؟ لكن انا لو اعرف ان هو هيقول لي من دماغه ما كنتش سأله. مش كده؟ دي في فرق كبير. بعد كده بيقول لنا شرك المحبة - 00:52:11

شرك المحبة. والمراد محبة العبودية المستلزمة للاجلال والتعظيم والذل والخضوع التي لا تنبغي الا لله وحده لا شريك له. متى صرف العبد هزه المحبة لغير الله؟ فقد اشرك به الشرك الاعظم. فاكررين التفصيل في - 00:52:21 حبة اقولها تاني بسرعة. المحبة اربع انواع. اول محبة هي محبة الله ودي المحبة اللي لو حد صرفها لغير الله فقد اشرك. وهي المحبة التي معها كمال الطاعة. كمال الذل - 00:52:38

كمال الخضوع. كمال التعظيم. كمال الانقياد. اللي هو الحب اللي ما لوش مسييل. يعني ما ينفعش تحب حد زي الحب ده ابدا ابدا ما ينفعش. ما ينفعش ده اسمه حب عبادة - 00:52:54

لكن ما عدا ذلك ما يتسماش حب عبادة. ده الحب التعبدى. فهو لانه عبادة لا يصرف الا لمين؟ لله. ممكن تقول لي انا مش مستوعبة قوي بس انت كل واحد فينا فاهمها. يعني انا قلت لك دلوقتي انت بتتحب ربنا زي ما بتتحب مراتك؟ تقول لي لأ بس دي حاجة ودي حاجة. ايوة هي دي هي دي. انت فهمت كده - 00:53:12

تقول لي دي حاجة ودي حاجة. يعني ايه ما دي ما لهاش دعوة بدبي حب ربنا حاجة حب مراتي حاجة تانية هي دي. عارف حب ربنا بقى اللي انت فاهمه ده؟ النوع ده من الحب ما يصرفش الا لله سبحانه وتعالى. اللي هو كمال الحب اللي هو ما فيهوش - 00:53:32 خالص ما فيهوش مجادلة. كله ذل وانقياد وخضوع وتعظيم. ده ما ينفعش يصرف لعبد ابدا يبقى ده النوع الاول اللي انا لو صرفته لغير الله يبقى انا مشترك. وهو ده اللي كان بيصرفه المشركون لاندادهم. ومن الناس من ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا - 00:53:48

يحبونهم كحب الله. هي دي المشكلة. ان هو كان بيحبهم زي النوع بتاع حب ايه؟ بتاع حب ربنا. طب الحب الثاني حب الحب ده سمييه حب الله. الحب اللي هو اللي هو بقى الشرك بنسميه حب مع الله - 00:54:06 حب ايه؟ مع الله. انك تحب حد زي حب ربنا دوت. الحب الثالث حب في الله وده جميل وده مطلوب لأن هو اصلا جاي بسبب حب الله نفسه. فانا لما باحب ربنا باحب اي حاجة بيحبها ربنا مش كده - 00:54:23

ربنا بيحب النبي عليه الصلاة والسلام اكتر حاجة يبقى انا لازم احب النبي عليه الصلاة والسلام اكتر حاجة احب الانبياء احب الانبياء يحب الصحابة حب اصحابه حب العمل الصالح حب العمل الصالح يكره السينات بيكره - 00:54:41

تحب مكة بحب مكة. حب المدينة حب المدينة. انا ورا حب ربنا في اي حاجة. فده بيسموه حبي في الله. وده عمل صالح. وبيزود حبك لربنا وبيدل على حبك لربنا - 00:54:51

ما ينفعش انا احب ربنا وباكره حاجة بيحبها ربنا. يبقى انت ايه تضحك على نفسك. فاضل اخر حاجة اللي هي الحب الفطري الطبيعي اللي هو حب الزوجة. حب الاولاد. حب الام حب الاب. حب القريب. حب من احسن اليك. ده حب فطري - 00:55:04

الطبيعي حب المال حب الديار حب المساكن حب الانهار البحر الحدائق الحاجات دي اي حد بيغطر على ايه؟ على حب الاشياء ديت. هذه الاشياء لا بأس ان تحب بشرط الا تتسبب محبتها في معصية الله - 00:55:23

فازا تسببت محبتها في معصية الله يبقى الجزء ده الزيادة حرام ما هو يا اما هو الجزء ده زيادة او ان جزء او حب ربنا نفسه اللي ايه؟ اللي قليل. ما هو انا دلوقتي بحب اولادي واحد ربنا. طب ولادي عمروني بمعصية فعشان ما ازعلهمش - 00:55:45 انا عارف ان هي حرام عملتها عشان خاطرهم. يبقى انت كده في حته حرام عندك. ان هي حب الاولاد ادى بك الى معصية الله. هو ده مش شرك لأن ده حب غير هو غيره. بس لأن الحب ده - 00:56:00

ادى الى معصية فصار الحب ده نفسه معصية قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وزواجكم وعشيرتكم اموال اقترفتموها تجارة تخشونها ومسكت ترثونها احب اليكم من الله ورسوله والجنة في سبيله فتربيصوا - 00:56:15

ما ينفعش تحب حد اكتر من حب ربنا. حتى نفسك لان انت لو حبيت حد اكتر ما تحب ربنا يوم ما هيأمر هو ويأمر ربنا هتطيع مين؟ هتطيعه هو وبالتالي ما ينفعش. لازم يفضل حب ربنا هو الاعلى دائمًا. هتقول لي ما انت قلت لي ده حب وده حب. اه وده نوع وده نوع. بس الكمية - 00:56:30

لازم تبقى دائمًا حب ربنا كميته على نوعه اكتر من كمية الثاني على نوعه هم نوعين مختلفين اه. بس الكمية بتاعة حب ربنا لازم دائمًا تبقى ايه؟ اكتر. عشان لما يتعارض امررين - 00:56:53

امر من المحبوب ده وامر من المحبوب ده دائمًا تقدم طاعة ربنا. فلو قدمت طاعة المحبوب الثاني ده سواء كان مال او زوجة او اولاد يبقى اكيد عندك مشكلة اكيد عندك مشكلة في حب ربنا او انت بتتحب الحاجة الثانية دي بقى حب بزيادة قوي زي واحد بيعشق واحدة واللي تجيئه - 00:57:11

يمين تجيئه شمال صل ما تصليش احلق دقتك رب دقتك. هو معه في اي حاجة هذا حب محروم. لانه ادى الى نسيان طاعة ربنا سبحانه وتعالى. العكس الحب الفطري ده ادى الى طاعة. واحد بيحب زوجته وزوجته ست صالحة. فان هو بيحبها - 00:57:31
يبقى بيصلّي ويبقى بيصوم ويبقى كوييس ما بيشتمنش وبيبطل السجائر. فده الحب ده تحول الى عبادة. طاعة. واحد بيحب آآ والدته قوي. والدته ست صالحة وطيبة وقالت له يا ابني لازم تبقى كوييس تلتزم. فادي حبه لها ان هو التزم. يبقى الحب ده بقى طاعة. يحب اولاده جدا. فابنه حفظ قرآن ولا بابا وديني المسجد ورجعني - 00:57:51

وادياني اصلي في المسجد فعشان ابنه راح المسجد ورجع وبدأ يصلّي في الجماعة. فالحب ده بقى ايه؟ بقى طاعة. فممكّن الحب الفطري ده يبقى لا اجر ولا وزر اللي هو ما بيعملش معك اي حاجة. وممكّن يبقى معصية وممكّن يبقى ايه؟ طاعة. فهمنا انواع الحب حب الله حب مع الله حب في الله - 00:58:11

حب فطري. فطري ممكّن ما تاخذش عليه لا اجر ولا وزر. ممكّن تاخذ عليه اجر. ممكّن تاخذ عليه وزر زي ما قلنا اخر حاجة هنقولها النهاردة بسرعة وهي الشرك الاصغر. الشرك الاصغر. الشرك الاصغر ده هنقوله بسرعة ليه؟ لان احنا فصلنا فيه حاجات كتيرة قبل كده. الشرك الاصغر زي - 00:58:31

ما هو اسمه كده اصغر يعني لا يخرج من الملة طب حكمه ايه؟ حكمه حكم الكبائر خد بالك من حاجة. اشمعنى ان انا بقول شرك اصغر ان هو صغائر. فيه ناس بترتبط بين كلمة اصغر وبين الایه؟ الصغار. لا. هو شرك اصغر - 00:58:51

يبقى لما ياخذ حكم هياخذ حكم الایه؟ الكبيرة. مش الصغيرة ده شرك اصغر. واحد بالك؟ عامل ازاي اقول لك ايه؟ يقول لها يعني فيل صغير. جه في بالك ايه؟ فيل يعني - 00:59:07

برضو فيل يعني هو فيل صغير بس فيل. فايه شرك اصغر مش معنى كده ان هو ايه؟ ان هو صغير. لا ده شرك. شرك بس اصغر شوية. فهو كبير برضو - 00:59:24

ما تستهترش به. واحد يقول لك ده عم ده اصغر. فاكرة اصغر دي يعني ايه صغائر. لا. الشرك اصغر يعني هو من الكبائر. انتبه انك تقع في الشرك الاصغر بيكقول حكم حكم الكبيرة عادية ما هو احنا قلنا من الكبائر. ايه حكم الكبائر؟ الكبائر؟ من يفعل الكبيرة؟ ليس بكافر. خلاف بقى لاعتقاد الخارج - 00:59:34

اللي بيكرفوا بالكبيرة. اما اهل السنة فلا يكفرون احدا بالكبائر. لان الله تعالى قال ان الله لا يغفر ان يشترك بي ويفجر. ما دون ذلك طالما بيغفر يعني هو مش ايه؟ مش شرك اكبر - 00:59:56

والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الناس هيطلعوا من النار بعد ما يدخلوا فيها. وان ربنا ينزل لهم يقول اخرجوا من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. نصف ذرة من ايمان - 01:00:12

فيخرجون خلقا كثيرا. فالناس هتلطع وهم اصلا عاملين كبار. والنبي عليه الصلاة والسلام قال من قال لا الله الا الله دخل الجنة. فقال

قال ابو ذر يا رسول الله وان زنا - 01:00:22

وان سرق قال وان زنا وان سرق. فقال ابو ذر وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق؟ قال وان زنى
وان سرق رغم انف ابى ذر. فكان ابو ذر اذا حدس بالحديس قال دخل - 01:00:35

جنة وان زنى وان سرق رغم انف ابى ذر. قاله رسول الله. فكان يقولها زي ما هي كده وخلاص عشان انا اللي ايه كنت قعدت ايه
اقاوه شوية. فانا استاهل ان انا اتقال - 01:00:54

هي كده فكان بين الحديث بالاييه؟ بالنص دوت يقول رغم انف ابى ذر فده دل ان لو مات المسلم وهو مصر على الزنا مصر على
السرقة لكن موحد ممكن يتذنب طبعا في النار ولا يستهين بهذا الامر لكن مآلاته الى الجنة. فلو كانت - 01:01:04

مكفرة ما كانش طالع ابدا من الايه؟ من النار. مش كده؟ يبقى اعتقاد اهل السنة ان الكبائر لا تخرج صاحبها من الاسلام. طيب بيقول
من امسلة ذلك يسير الرياء. خد بالك بقى دقة الكلام. يسير الايه؟ الرياء. عايز يخرج به من اللي هو الرياء الايه - 01:01:19
كبير قوي ده اللي هو في التوحيد نفسه. في التوحيد نفسه. لكن يسير الرياء هو من الشرك الاصغر اللي احنا قلنا عليه وفصلناه انها
اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. قالوا - 01:01:37

الشرق الازهر قرار الرياء يقول الله تعالى يوم القيمة اذا جاز الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم ترعون في الدنيا فانزروا هـ
تجدون عندهم جزاء كل الانسان ما شاء الله وشئت - 01:01:47

هذا من الشرك الاصغر. لكن الذي يصح ان يقول الانسان ما شاء الله ثم شئت. ما شاء الله وفلان غلط. ما شاء الله ثم شاء فلان. او يقول
الانسان لولا الله وفلان. فضلا ان يقول لولا فلان فقط. كان يقول - 01:02:00
مثلا لولا الكلب لدخل اللص لولا آلانزار لسرقت السيارة. هذا الكلام خطأ او يقول لولا الله والانزار لولا الله والايه وصياغ نباح الكلاب
مسلا هذا ايضا الشرك الاصغر لابد ان يفرق - 01:02:20

لان الواو توحى بالاييه؟ بالتسوية فلابد ان يكون هناك كلمة توحى بعدم تسوية وهي ايه؟ ثم التي تدل على الترتيب ده ثم ده يبقى
ده اقل من ده. نقول لولا - 01:02:40

الله ثم الانزار ما شاء الله ثم شئت واضح؟ الكلام ده يا اخواننا كلام دقيق. لكن النبي عليه الصلاة والسلام يبراعي ان هو يؤدب الامة
على التوحيد طبعا في انواع تانية من شركة الازهر ما ذكرهاش على اعتبار ان هو يا اما ذكرها يا اما هيزكرها. يعني ايه من الحاجات
اللي ذكرها وشرحناها قبل كده؟ الحلف بغير الله. ده نوع - 01:02:56

بس اذكر قبل كده عشان كده ما قالوش تاني. تعليق التمام تعليق الحظاظات الحدوة آآ الحلق. التطير كل ده هو قاله فمش هيعيده
تاني. في حاجات من الشرك الاصغر ما قالهاش برضو بس حيقولها. وهي الكهانة والتنجيم. دي في منها ما هو شرك ازهـر ومنها ما هو
- 01:03:21

شركة اكبر. لكن هو عشان لسه حيقولها بعدين ما قلهاش هنا. فهو قال هنا الحاجات اللي مش هتتكرر. لكن اللي قاله قبل كده ما
قالوش واللي حيقوله بعد كده ما قالوش. زي الحلف وتعليق التمام - 01:03:42

والتطير والكهانة والتنجيم. كل ده من الشرك الاصغر. لكن هو ما قالوش على اعتبار ان هو فيه اجزاء منها قالها قبل كده. وفيه
حاجات لسه ما جاش دورها. هيقولها بعد كده فما يلتمسش عليك - 01:03:52

ده الشرك الاصغر بس لا انواعه كتير بس هو اقتصر على الحاجات اللي هو ما قالهاش ولا هيقولها. بيقول الفرق بين الشرك الـاـكـبـر
والاصغر مفهوم ان اللي مات على الشرك الـاـكـبـر لا يغفر له - 01:04:02

والشرك الـاـكـبـر لـابـدـ له من توبـةـ. اـمـاـ مـاتـ عـلـىـ الشـرـكـ الـاـزـهـرـ فـامـرـ الىـ اللهـ انـ شـاءـ عـزـيـهـ وـانـ شـاءـ غـفـرـ لهـ. الشرـكـ الـاـكـبـرـ مـحبـطـ
الاعـمـالـ الـاـصـغـرـ لـاـ يـحـبـطـ الـاعـمـالـ - 01:04:12

الشرك الـاـكـبـرـ مـخـرـجـ لـصـحـيـحـ الـمـلـةـ. الشرـكـ الـاـصـغـرـ لـاـ يـخـرـجـ صـاحـبـهـ مـخـلـدـ فـيـ النـارـ اـمـاـ مـاتـ يـعـنيـ عـلـيـهـ
طـبـعـاـ تـحـرـمـ عـلـيـهـ الـجـنـةـ اـمـاـ الشـرـكـ الـاـصـغـرـ فـكـفـيـرـهـ مـنـ الذـنـوبـ يـعـنيـ هوـ فـيـ مـشـيـئـةـ اللهـ اـنـ شـاءـ اللهـ عـذـبـ فـاعـلـهـ وـانـ شـاءـ غـفـرـ لهـ. طـبـ

احنا - 01:04:23

کده ایه فصلنا آآ مسائل کتیر. علشان کده انتم دماغکم خلاص هتضرب. جزاکم الله خیرا. سبحانک الله ربنا وبحمدک. اشهد ان لا انت
استغفرك واتوب اليك - 01:04:43